وسكن بها واستوطنها وكان هو وأهله في نعومة
من العيش وسلامة عن اقوال العلو والطيش واتخذوا
بالجراف من اعمال صنعاء الحدايق والمساكن وكان
لهم اتصال بالادباء وقضى محمد المذكور اكثر
اوقاته في طلب العلم الشريف وادرك المعالي والبيان
والنحو والمنطق وعلم الاصول وعلم اللطيف وكان له المام
بالحديث وسمع فيه على الفقيه عبد الرحمن الحيمي مع
علم المواريث ورزق في نظمه السعادة وكان له اتصال
بالقاضي محمد بن ابراهيم السحولي .

المعاني
ص

وفيها انهدت جبال باليمن كثيرة وساخت
وعلى اثرها كثيرة استولت فمنها بالاهجر حتى كبس
الطريق ومنها ببلاد عفار كحلان وهلك بها كثير
من الديار .

وفيها وفد الامير عبد القادر بن عبد الناصر
صاحب كوكبان الى الامام فادى ما يجب من حق
الزيارة والامام واشار على الامام بسعة التكليف
وعدم قيام البلاد بالجند الكثيف والتلطف في السؤال
واحسن العبارة والمقال فوصله الامام بقلب مجبور
واسعاف الى الكثير من الأمور .

وفي سنة ١٠٧٧ حج مولانا علي بن احمد
ابن الامام القاسم وسلك على الطريق الشرقية
وجمات بيشه حتى خلص الى البيت الحرام .

وفيها اتفق باليمن شدة لتأخر المطر
واستمرار الجراد الذي دام ودمّر فانه امتد الى الروم
والصين واستولى على اكثر الارض من جهة الشمال
واليمين ورخصت من بعد الاسعار .

وفيها وضع الامام على اهل الحبيه المحيا
والضمانة وكانت واجباتهم تساق بالامانة والسبب
لذلك انه اتفق منهم امور افضت في تساهل الاداء
واخذوا الجل من واجباتهم بيد الاعتداء فاوجب
هذا ومن الموجبات كثرة النهالك ولما وقع الامر
وعم به زيد وعمرو انثالوا الى الامام شاكين فلم يشكهم
ولا اذن لهم بعد بتمكين وقررهم على ماوضعه عليهم .

وفيها توفي الشريف زيد بن محسن صاحب
مكة وترك بيد الافسار تحت المملكة وكان هماماً
همصوراً وسيداً مذكوراً وكان اليه من السلطان ولاية
الحجاز والمدينة والصفراء وبدر وحنين وغيرها من البلدان
التي حاز وكان ملكها على الحقيقة وسواد الحجاز ورثاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)